

أحكام القرآن

وروى عبيد بن عمير عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله ص - أسرع إلى شيء من النوافل إسراعه إلى ركعتي الفجر ولا إلى غنيمة وروى أبیوب عن عطاء أن النبي ص - قال الركعتان قبل صلاة الفجر واجبتان على كل مسلم وروى عنه أنه قال لا تدعوهما فإن فيهما الرغائب وقال لا تدعوهما وإن طرقتكم الخيل آخر سورة الطور .

ومن سورة النجم .

بسم الله الرحمن الرحيم .

قوله تعالى وما ينطق عن الهوى يحتاج به من لا يجيز أن يقول النبي ص - في الحوادث من جهة اجتهد الرأي بقوله إن هو إلا وحي يوحى وليس كما طنوا لأن اجتهد الرأي إذا صدر عن الوحي جاز أن ينسب موجبه وما أدى إليه أنه عن وحي قوله تعالى وقد رأه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى روي عن ابن مسعود وعائشة ومجاحد والريبع قالوا رأى جبريل في صورته التي خلقه الله عليها مرتين وروي عن ابن عباس أنه رأى ربه بقلبه وهذا يرجع إلى معنى العلم وعن ابن مسعود والضحاك سدرة المنتهى في السماء السادسة وإليها ينتهي ما يخرج إلى السماء وقيل سميت سدرة المنتهى لأنها ينتهي إليها أرواح الشهداء وقال الحسن جنة المأوى هي التي يصير إليها أهل الجنة وفي هذه الآية دلالة على أن النبي ص - قد صعد إلى السماء وإلى الجنة بقوله تعالى رأه عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وقوله تعالى إلا اللهم قال ابن عباس رواية لم أر أشبه باللهم مما قال أبو هريرة عن النبي ص - إن الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرح يصدق ذلك كله أو يكذبه وروي عن ابن مسعود وأبي هريرة أنه النظرة والغمزة والقبلة وال المباشرة فإذا مس الختان فهو الزنا ووجب الغسل وعن أبي هريرة أيضاً أن اللهم النكاح وعنه أيضاً أن اللمة من الزنا ثم يتوب فلا يعود وقال ابن عباس رواية اللهم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة وقال ابن عباس أيضاً رواية هو الذي يلم بالمرأة وقال عطاء اللهم ما دون الجماع وقال مجاهد أن تصيب الذنب ثم تتوب وروى عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس كان النبي ص - يقول اللهم إن تغفر تغفر جماً وأي عبد لك لا الما ويقال إن اللهم هو الهم بالخطيئة من جهة حديث النفس بها من غير عزم عليها وقيل إن اللهم